Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيه البناء المعنوى واللفظى ، أعنى قالبه وفحواه ، على صـــوره دران خفية وراء المحصـــول العام • أنهـــا تكون آنئذ عوامـــل ومقومات ولا تتحقق بها ، من حيث هى ، أغراض الفن وغايات العمل الأدبى •

اقرأ القصيدة السالفة واستحضر معانيها وانظر لو استطعت أن تسردها فى أكثر من سطرين على أوســع تقدير • وراجع الأصـــل الانجليزى لترى ألفاظها وتنظر فى طريقة الرص التى أتبعها الشاعر فانك آنئذ ستعجب من الكمية الشعورية التى تتدفق فى نفســك من غير تعليل ظاهر وبغير داع مكشوف • ولذلك نقول أن المعنى لا يبدو الاهتمام به داخل نطـــاق العمل الأدبى من جراء الحشد المتواصل والكثرة الغريبة • وانما يظهر بوضوع فى البنيان التركيبى للقصيدة من العمق والأصالة وحسن التخير ودقة الالتفات ، اننا نؤكد ضرورة العناية بالمعنى ولكن على نحو آخر غير الذى التفت اليه القدماء • وفى الوقت نفسه نلفت النظر الى أهمية القالب بوصفه الروح المسيطرة على العمل الأدبى والصورة الموجهة للأداء الفنى •

بل نذهب الى أبعد من هذا فنقول اننا نوجب العناية بالصـــورة اللفظية من حيث هى ــ فى نفس الوقت ــ دليل على العناية بالفحوى • والعناية بالصـــورة اللفظيـــة أو بالقالب الفنى لا يكون من جهـــة أخرى مثلما أراد له النقاد القدماء أن يجعلوه • وانما نعتقد فى الصلة القوية بين الصورة والروح العامة فى العمل الأدبى • تلك الصـــلة التى من شأنها أن ترينا مقدار الترابط فى عناصر الفن وتكشف لنا عن طابع الذوبان الذى تتسم به مقومات العمل بعد تركيبها على نحو معين•

بعض الوضعيين يعتقدون فى أن الكل هو مجموع الصفـــات المنسوبة الى الأجزاء فينكرون بذلك ما نسميه بروح العمل الأدبى • أما نحن فنؤمن ايمانا راسخا بأن الصفات والخصائص المنسوبة الى